



المحاضرة الأولى: التعريف بالمادة وذكر مفردات موادها وأهم المصادر والمراجع المختارة

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، حياكم الله أيها الطلبة الأعزاء، وفقكم الله تعالى جميعاً لما يحب ويرضى.

وفي هذا المقياس، مقياس تاريخ الحضارة الإنسانية، سنبدأ إن شاء الله تعالى بلمحة موجزة عن أهمية القياس قبل الدخول في تفاصيل موضوعاته، كما أنه مادة قائمة بذاتها تُدرّس اليوم في المعاهد العلمية، وفي كليات علم الاجتماع والتاريخ، ويُدرس كذلك بصفة مستقلة في أقسام اللغة والأدب العربي. ومنها قسم اللغة والأدب العربي في جامعة المسيلة.

أولاً. مفردات مادة علوم القرآن الكريم:

يمكن أن نقسم تاريخ الحضارة الإنسانية لكي نفهمها بشكل مبسط، إلى أقسام رئيسية، يمكن أن نُسميها محاور على الشكل التالي:

1	الحضارة الإنسانية: مفهومها ومجالها
2	حضارة مصر الفرعونية: الكتابة، الأدب والفنون
3	حضارة بلاد الرافدين: تاريخها، الديانة والفنون، الفكر والعلوم
4	الحضارة الفينيقية: نشأتها، الفنون والعلوم
5	الحضارة الإغريقية: تاريخ اليونان، الآداب والفلسفة، الفنون
6	الحضارة الرومانية: تاريخ الرومان، الآداب والفنون والعمارة

7	الحضارة الفارسية: نشأتها ،مظاهر الحضارة الفارسية
8	الحضارة الهندية: تاريخ الهند ،تراث الهند
9	الحضارة الصينية: تاريخ الصين ،تراث الصين الأدبي والعلمي
10	حضارة جنوب الجزيرة العربية: تاريخها الكتابة والأدب
11	الحضارة العربية الإسلامية: نشأتها ،الآداب والفلسفة -الفنون
12	حضارة المايا: نشأتها ،التراث الفني والأدبي
13	حضارة الأزتيك: تاريخها ،الفنون والعلوم
14	النهضة الأوروبية: الترجمة ،نهضة الأدب ، الفنون والعلوم

ثانيا. بعض المصادر والمراجع المختارة:

يمكن أن ندرج هنا بعض المصادر والمراجع التي يحتاجها الطالب في الزيادة والمطالعة حتى يتسنى له أن

يلمّ بالموضوع إلمامة كبيرة، ومن تلك المصادر ما يلي:

1. الإسلام والحضارة العربية، لمحمد كرد علي.
2. الحضارة الإسلامية، أحمد عبد الرحيم السايح، مقال علمي
3. المدخل إلى تاريخ الحضارة: جورج حدّاد.
4. المقدمة، العلامة عبد الرحمن بن محمد بن خلدون.

5. السنن الاجتماعية ومنطق التدافع والتعارف الحضاري، بوعبيد صالح الازدهار.

6. شوقي ضيف- كتاب سلسلة تاريخ الأدب العربي.

7. الاستفادة من بعض المواقع الإلكترونية التي لها اهتمام بالحضارة.

أسأل الله أن يسدد خطانا على طريق الحق وأن يجعلنا ممن يعيش وفق ما أراد الله تعالى.

ثالثا. أهمية دراسة الحضارة:

عمل الكثير من الباحثين على دراسة الحضارات، هذا الحقل المعرفي الهام والحساس، وهم من يُطلق عليهم تسمية المؤرخين، فالمؤرخ هو المختص بعلم التاريخ والحضارة والذي يستطيع جمع الأحداث ووضعها في المصنّفات الخاصّة التي تخدم الأجيال اللاحقة، ووظيفة المؤرخ هامة جداً وحساسة. فالناس ينظرون إلى التاريخ باهتمام بالغ لهذا كان من الضروريّ أن يعلم الناس الحقيقة كما وقعت في الأزمنة الغابرة.

من هنا يمكن أن نلخص أهميّة دراسة الحضارات فيما يلي:

- *- التعرف على الأحداث والوقائع، وتاريخ وقوعها، وما صاحبها من تغييرات ومجريات.
- *- استخلاص الحكم والعبر من أجل استغلالها وتطبيقها في الحياة العمليّة في المواقف التي قد تبدو متشابهة مع المواقف التي حدثت في التاريخ.
- *- التعرف على حال الأمم والشعوب واللحظات الحساسة من عمرها، من حيث القوة والضعف، والعلم والجهل، والنشاط والركود، ونحو ذلك من صفات الأمم وأحوالها.
- *- دراسة عظماء الحضارات، وصفاتهم، والطريقة التي يجب اتّباعها من أجل الاقتداء بهم.
- *- استخلاص أسباب انهيار الحضارات والأمم وأسباب نهوضها. وعدم الوقوع في أخطاء السابقين.
- *- معرفة موقعنا الحاليّ بالنسبة لخطّ الزمن، فالحاضر ما هو إلا نقطة على خطّ التاريخ
- *- استلهام المستقبل على ضوء السنن الربانية الثابتة التي لا تتغير ولا تتبدل ولا تحابي أحدا